مني ما أحرقا أحبّ ُ إليّ َ من أن يَسْعَى غلامي خلفي . يقال في الضّ ِغْث : هو كلّ شيء جمعته وحزمته من عيدان أو قصب أو غير ذلك . [قال أبو عبيد : وهكذا يروى في قوله تعالى وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثاً إنه كان حُزمةً من أسَلٍ ضرب بها امرأته فبر بذلك يمينه ; ونرى إنما سميت الرّماح الأسَل بهذا لتحدّده . ويقال في أضغاث الأحلام : إنما سميت بذلك لأنها أشياء مختلطة يدخل بعضها في بعض وليست كالرؤيا الصحيحة . فكأن أبا هريرة إنما أراد نيرانا مجتمعة تسير عن يمينه وعن شماله] .

وقال [أبو عبيد -] : في حديث أبي هريرة إن الشيطان إذا سمع الأذان خرج وله حُصاصٌ حصص